

وفي (نشوز المرأة) ^(١) وإغضاها لزوجها قال ﷺ : « ^(٢) والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها ، حتى يرضى عنها زوجها » .

وقد صح ^(٣) من حديث ابن مسعود « أن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له » رواه النسائي والترمذي . وصح أن (الطعن في الأنساب ^(٤)) كفر قال ﷺ : « اثنتان هما بالناس كفر : الطعن في النسب والنياحة على الميت ^(٥) » .

فإذا اجتنبت هذه الكبائر - كما استهدف مؤلف (الكبائر) - عاشت الأسرة في أمان ، وأصبحت خير وسط تربوي لحماية الطفولة ، ونشوء أطفال أسوياء ، لا يهدد كيانهم النفسي خوف ولا قلق ، ولا اضطراب ولا مرض ، وعاشت الأمة في محبة وتلاحم ووئام ، كل فرد يبحث عن أرحامه وأقاربه ، وكل يتيم يجد من يرعاه ، وكل زوج يأمن على عرضه وزوجه وأسرته ، واستقر كيان الدولة ، فلا يعبث بأمنها عابث ، ولا يخونها خائن ولا تظلم فيها رعية ، ولا يسود فيها

(١، ٢) الكبائر ١٢٤ والحديث رواه البخاري في كتاب النكاح رقم ٥١٩٣ ، ورواه مسلم في

كتاب النكاح رقم ١٤٢٦

(٣) الكبائر ١٠٣

(٤، ٥) الكبائر ١٣٢ (مرجع سابق) .